

العدد 309 - صفر 1423 هـ - أبريل / مايو 2002م

براعم الإسلام

عماد صقر

هدية العدد 438 من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت


نصّوح
فكرة ورسوم : عماد صقر







براعم الإيمان

العدد 309 - صفر 1423 هـ

أبريل / مايو 2002 م

السلام عليكم

ناجحون أم متفوقون ؟!

أحبابنا البراعم:

بعد أسابيع قليلة تحين مواعيد الامتحانات المدرسية النهائية، ويتقرر من خلالها درجة كل منكم ومستواه العلمي والدراسي، وهل هو من الناجحين فقط أم من المتفوقين؟

إن الجد والاجتهاد والمثابرة على المطالعة والقراءة أمور في غاية الأهمية ومن واجبكم أن تحرصوا عليها شأنها في ذلك شأن بقية نشاطات الحياة الأخرى.

إن ديننا الإسلامي الحنيف يحضنا دوماً على القراءة والمطالعة والتفكر في خلق السموات والأرض للاستزادة من العلوم والمعارف وتغذية العقول بكل ما هو مفيد ونافع، وجعل للذين يقرأون ويطالعون ويتفكرون درجة رفيعة تفوق منزلة الجاهلين، قال تعالى: (قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولو الألباب) الزمر:٩.

عوّدوا أنسكم يا أحبابنا على المطالعة والقراءة والتفكر لتنالوا الدرجات العلا في الدنيا والآخرة والله يحفظكم ويرعاكم •

المحرر

رئيس التحرير

جاسم محمد مطر شهاب

الإخراج

صالح محمد صالح

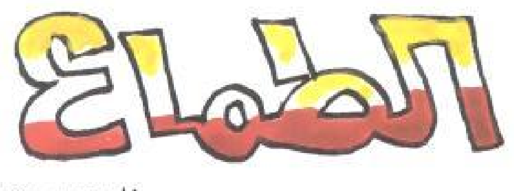
الرسوم

عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك

عماد أحمد وحيد

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير، ص.ب ٢٣٦٦٧ . الصفاة - الرمز البريدي 13097 . الكويت





الجائزة الكبرى

سيناريو ورسوم: أحمد عبدالعزيز












دار القضاء
هيا يا زنباع
يا ترى الجائزة
مليون أم مليونين؟!
أأنت زنباع؟!
نعم؟ أين
الجائزة؟
أي جائزة؟ أنت مطلوب
بتهمة إلقاء القمامة
عند منازل جيرانك
أنا لست زنباع
أنا مناع!



حكاية العصفورة

شعر : أحمد حسن القضاة
شاعر وكاتب إسلامي، الأردن

حلَّ الربيعُ ببلدتي
يَزْهو بأبهى حُلَّةِ
فالكائناتُ تبسَّمتْ
مَسْرورةً بالخُضْرَةِ
والطيرُ ها هُوَ يَبْتَني
أعْشاشَهُ بالتُؤْدَةِ

* * *

يَوْماً فَرَغْتُ مُبَكِّراً
فَمَضَيْتُ أقْضي نُزْهَتي
يَمَّمْتُ صَوْبَ خَميلةٍ
مَشْهورةٍ في بَلْدَتي
وَجَلَسْتُ تَحْتَ ظِلالِها
أُرْخي العِنانَ لِرَغْبَتي
سَرَّحْتُ طَرْفي في الطبيـ
ـعَةِ قُلْتُ: أنْشُدُ راحتي
هجم السُباتُ بغفلةٍ
منّي فَرُحْتُ لِغَفْوَةٍ"
لمّا أفَقْتُ تطلَّعتْ
عَيْناي صَوْبَ «الضَجَّةِ»
فلَمَحْتُ جَمْعاً مِنْ طُيورٍ
فَوْقَ تِلْكَ الأيْكَةِ
تشْدُو بِأعْذَبِ لَحْنِها
لَحْناً حَبيبَ النَغْمَةِ
وَتَبَعْثَرَتْ أسْرابُها
مَا إنْ نَهَضْتُ بِسُرْعَةِ
وَلَمَحْتُ طَيْراً بَيْنَها
لَمْ يَرْتَعِدْ مِنْ وَقْفَتي
فَإذْ بِها عُصْفورةٌ
«تَبْني» بِدافِعِ رَغْبَةِ

تَبْني وَتَرْفَعُ عُشَّها
بِالصَّبْرِ لاَ بِالقُوَّةِ!

* * *

هِيَ «رِحْلَةٌ» مِنْ عُمْرِها
أَكْرِمْ بِهَا مِنْ رِحْلَةِ
إذْ مَا تُتِمُّ بِناءَها
جَاءَتْ بِثَاني «خُطْوَةِ»:
بَاضَتْ بِهِ ثِنْتَيْنِ أَوْ
مَا شَاءَ رَبُّ القُدْرَةِ
وَمَضَتْ لِتَرْقُدَ فَوْقَها
تُضْفِي الحَنَانَ بِرَقْدَةِ



حَتَّى إذا آنَ الأوا
نُ وَحَلَّ فَقْسُ البَيْضَةِ
نَقَرَتْ بِكُلِّ عَزِيمَةِ
بَيْضاً بِأَقْسَى قِشْرَةِ
فَانْشَقَّ يَخْرُجُ لِلدُّنَا
أَطْفَالُها مِنْ ظُلْمَةِ
فَسَعَتْ تَجُوبُ لِرِزْقِها
وَلِرِزْقِهِمْ في شِقْوَةِ
تَأْتي لِتُلْقِمَ وَاحِداً
فَيَضِجُّ بَاقي الإخْوَةِ
فَتَعُودُ تُلْقِمُ غَيْرَهُ
مَا أَخْطَأَتْ في القِسْمَةِ
فَكَأَنَّها قَدْ أُلْهِمَتْ
مَنْ ذَاقَ آخِرَ «لُقْمَةِ»

حَتَّى إذَا شَبِعُوا مَعاً
أَوْ أَخْلَدُوا لِلراحَةِ
نَامَتْ وَكَانَ جَنَاحُها
لِصِغَارِها كَالخَيْمَةِ

* * *

وَتَجِيءُ مَرْحَلَةٌ ـ لَهَا
مَا بَعْدَها ـ في الرِّحْلَةِ:
فَالأمُّ تَأْمُرُ طَيْرَهَا:
هَيَّا لِهَجْرِ «العُشَّةِ»
هَيَّا إلَى تِلْكَ الرُّبَى
فَالرِّزْقُ عِنْدَ الرَّبْوَةِ!

* * *

مَنْ عَلَّمَ الأطْيَارَ هـ
ذا الدَّرْسَ، دَرْسَ الفِطْرَةِ؟
مَنْ عَلَّمَ الإنْسَانَ أَعْـ
طَاهُ جَزِيلَ النِّعْمَةِ؟
رَبٌّ حَكِيمٌ قَادِرٌ
سُبْحَانَهُ ذُو العِزَّةِ!

حيوانات تحدَّث عنها القرآن



بقلم: أحمد أبوالدهب محمود

تعوَّدت أسرة أحمد أن تقضي ساعة بعد العشاء يوم الخميس في سمر حلو جميل، فيقص كل فرد أجمل ما سمعه أو قرأه خلال الأسبوع، ثم تختتم الأسرة سمرها بقصة من قصص القرآن الكريم يحكيها والد أحمد بأسلوبه العذب الممتع.

وقد قصَّ عليهم الأب في تلك الليلة قصة سيدنا موسى. عليه السلام. وهجرته إلى «مدين» وزواجه. وتلا قوله تعالى في أول القصة: (وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال: هي عصاي أتوكأ عليها وأهشُّ بها على غنمي ولي فيها مآربُ أخرى).

قال أحمد: معذرة يا أبي أحب أن أستوقفك هنا لكي أسمع منك بعض المعلومات عن الغنم؟ لقد قال لنا المعلم اليوم في حصة الدين: ما بعث الله من نبي إلا ورعى الغنم، فلماذا؟

قال الأب: إن أكثر الأنبياء يا بُنيَّ كانوا في بلادنا العربية، وهي شهيرة منذ القدم برعي الغنم والماعز والإبل، فالرعي يناسب البلاد التي تعيش على نعمة المطر. فبعد انقطاع الأمطار تتعرض الأرض للشمس فتجف وسرعان ما تنبت فيها الحشائش فيكون ذلك موسماً عظيماً للرعي.

قال أحمد: وكيف تعيش الغنم حين تنقطع الأمطار ولا تكون هناك حشائش؟

قال الأب: إن من رحمة الله تعالى بالناس وبالحيوان أن الأغنام تستطيع أن تعيش على القليل جداً من الحشائش كما أنها تعيش على الأراضي اليابسة أو ذات الأشواك فهي تأكل كل شيء، لأن معدتها قوية جداً. وليست مثل البقر والجاموس اللذين يحتاجان إلى زراعات مستمرة وأراضٍ خضراء باستمرار.

قال أحمد: وما سرّ قوة معدة الغنم يا أبي؟!.

قال الأب: إن معدة الغنم تتكون من أربعة أقسام مثل حجرات المنزل. وحين تلقى الغنم الحشائش تلتهمها بشراهة وسرعة ولا تمضغها. بل تبلعها بلعاً فتمر الحشائش كما هي من الفم إلى البلعوم فالمريء تستقر في الكرش الأول «الحجرة الأولى» حتى يمتلئ هذا الكرش تماماً بالحشائش فتشعر الغنم بالشبع. وبعد قليل من الوقت أو كثير قد لا تجد الحشائش فتبدأ في استرجاع ما خزنته في الكرش الأول فيمرّ في الكرش الثاني ومنه إلى المريء، ثم إلى الفم مرة ثانية، وهنا تبدأ عملية المضغ التي نسميها بالاجترار. لأننا نرى الخروف يجتر أو النعجة تجتر وكأنها تأكل وليس أمامها حشائش، والحقيقة أننا لو نظرنا إلى فمها لوجدنا داخله تلك الحشائش المسترجعة من المعدة، وبعد مضغها أي «اجترارها» تنزل مرة أخرى فتأخذ طريقها من الفم إلى الكرش الثالث ثم الرابع وهو المعدة الأخيرة.

قال أحمد: وما فوائد الصوف الذي يغطي جسم الغنم يا أبي؟

قال الأب: إن هذا الصوف آية من آيات الله، فهو يحمي الغنم من البرد في فصل الشتاء، ثم يجزه الناس لتخفيف الحرارة عنها صيفاً فيصنعون منه ملابسهم الشتوية، ويؤخذ من كل نعجة في الجزة الواحدة نحو خمسة أرطال.

قال أحمد: أنا لا أعرف الرطل يا أبي؟

قال الأب: فهل تعرف الكيلو غرام؟

قال أحمد: نعم، إنه يساوي ألف غرام.

قال الأب: إن الكيلو غرام يساوي رطلين وربع الرطل يا أحمد وهو يكفي لصنع ثوب صغير طفل مثلك.

قال أحمد: سمعت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قل: «الغنم بركة».

قال الأب: نعم يا أحمد. هذا حديث صحيح، لأن الأغنام عظيمة الفائدة للإنسان فهو يشرب ألبانها، ويأكل لحومها ويكتسي بصوفها، ويتخذ من قرونها المجوفة مقابض وآلات، ويتخذ من جلدها خياماً وأحذية وتدخل عظامها في كثير من الصناعات.

قال أحمد: الحمد لله الذي سخَّر لنا كل هذه النعم، وعلمنا ما لم نكن نعلم •



براعم الإسلام

شعر: هيفاء علوان

أهلاً أهلاً ببراعمنا
زينتُم أرض حديقتنا
تتهادى(١) فرحاً ببهاكم
وتضوَّعُ عِطراً بشذاكم
أهلاً أهلاً ببراعمنا

أهلاً أهلاً ببراعمنا
دين الإسلام يناديكمْ
لتكونوا دُعاةً وحماةً
وربا الإسلام تحيّكمْ
لتصونوا عِرضه وحِماه
أهلاً أهلاً ببراعمنا
أهلاً أهلاً ببراعمنا
أهلاً أهلاً ببراعمنا

زينتم أرض حديقتنا
تتهادى فرحاً ببهاكم
وتضوَّعُ عطراً بشذاكم
أهلاً أهلاً ببراعمنا
أهلاً أهلاً ببراعمنا
أنتم درعٌ للمستقبلْ
أنتم وردٌ أنتم غار(٢)
أنتم روضٌ أنتم أجملْ
أنتم فلٌ(٣) أنتم نار(٤)
أهلاً أهلاً ببراعمنا
أهلاً أهلاً ببراعمنا

الهوامش
١ . تتهادى: تهادت المرأة: تمايلت في مشيتها.
٢ . غار: ورق شجر الغار تُعدُ من أكاليل النصر.
٣ . فل: زهر الفل وهو طيب الرائحة.
٤ . نار: أنتم كالنار على الأعداء تحرقونهم.

سر العبقرية

بقلم: محمد علي وهبة



منظر هائل ومدهش، هذا الذي رآه خالد، وهو يخرج إلى الشرفة، ليستريح قليلاً من تعب المذاكرة. فقد رأى مساحات كبيرة من السماء مليئة بالأضواء، أحس بقلبه يرقص من الفرح، وهو ينظر إليها بإعجاب، كأنه يراها للمرة الأولى. فكانت أشبه ببحر كبير أسود اللون، مليء بأمواج من أضواء لامعة بيضاء، هي أضواء النجوم اللامعة، التي رآها، كأنها مغروسة في بطن الليل البعيد.

ظل يتأملها، وهو يشعر بهواء الجو اللطيف. عندما خرج الى الشرفة، وهو ينظر الى الجانب الآخر من الشارع الذي كان غارقاً في ظلام شديد، وقف مشدوداً، وعيناه تتسعان من الدهشة، وهو يصيح قائلاً:

«ما هذا؟!».

فكان قد رأى شعاعين عريضين من الضوء الذهبي، يخرجان من جوف الظلام على رصيف الشارع أمام الشرفة.

وزاد إحساسه بالدهشة، وهو يرى الشعاعين يتسعان، وهما يتجهان نحو وجهه، فأحس بضربات قلبه تدق بسرعة شديدة، وهو يظن أنهما شعاعان مسحوران، لا يدري لماذا هما موجودان في هذا المكان. وكان قد نسي تماماً أضواء السماء الرائعة التي كان ينظر إليها منذ قليل، وبدأ ينشغل بهذا الضوء الغريب الذي يظهر على الأرض، ويشعر بأنه أكثر روعة من أضواء السماء.

وقف يتأمل المنظر قليلاً، حتى شعر بضربات قلبه تزداد سرعة، مع زيادة بريق الشعاعين الغريبين، وهما يندفعان نحو وجهه، فدخل مسرعاً إلى الغرفة التي يجلس بها أبوه، وهو يصيح قائلاً:

- بابا... بابا...!

كان أبوه يقرأ كتاباً مفتوحاً أمامه في هدوء، لكنه عندما سمع صوته المرتفع، ترك الكتاب فوق المكتب، ونهض ليرى ماذا حدث... دخل عليه وهو يصيح عالياً:

- أسرع يا أبي... أسرع!.

سأله أبوه قلقاً:

- ماذا حدث؟!

قال وهو يتكلم بسرعة:

- رأيت شيئاً عجيباً يشتعل في الظلام!

وأمسك بجلباب أبيه، وهو يقول:

- هيا بسرعة قبل أن يذهب!

خرج أبوه معه إلى الشرفة ونظر هنا وهناك، وهو يسأله:

- أين هذا الشيء؟!

قال وهو يشير له بذراعه إلى مكان الشعاعين وسط الظلام:

- ها هو...!

نظر أبوه يميناً ويساراً، فلم يشاهد غير الظلام يملأ الشارع، ثم قال:

- لا أرى شيئاً!.

أشار بإصبعه مرة أخرى إلى المكان نفسه، وهو يصيح قائلاً:

- إنه هناك فوق الرصيف!.

نظر أبوه إلى المكان الذي يشير إليه على الرصيف في الجانب الآخر من الشارع، فرأى شعاعين من الضوء الذهبي يلمعان في الظلام، فضحك، ثم قال:

- إنهما عينا القطة!

وكانت أمه قد ذهبت إلى الشرفة، ووقفت بجانبهما، وهي تسأل عما حدث، فحكى لها أبوه القصة، فضحكت، وظلت واقفة معهما لترى كيف ستنتهي هذه القصة.

ظل خالد ينظر إلى مكان الشعاعين، وهو يضع ذراعيه على حاجز الشرفة، حتى رأى جسم القطة وذيلها، وهي تتحرك، وكان بريق الشعاعين يخرجان من عينيها مرة أخرى، وهي تتوقف، وتنظر إليه من جديد، فسأل أباه متعجباً:

- كيف يخرج هذا الشعاع المضيء من عينيها في الظلام؟!.

ابتسم أبوه، وهو يقول:

- من الأفضل أن تعرف هذه المسألة بنفسك!.

فسأله متعجباً:

- كيف يا أبي؟!

قال له، وبسمته تكبر على شفتيه:

- تستطيع أن تدخل إلى المكتبة... وتبحث في الكتب حتى تجد ما تسأل عنه.

وكانت أمه تنظر إليه بعينين متسعتين، وهي تبتسم مدهوشة، ثم قالت له:

- إذا وصلت إلى المطلوب... سأعطيك شيئاً من الحلوى!.

وأضاف أبوه وهو يحاول تشجيعه أكثر قائلاً:

- وأنا سأعطيك مكافأة مالية!.

وقف خالد يفكر قليلاً، وهو يشعر بثقته الكبيرة في نفسه، وبقدراته على البحث السريع عن المعلومات في بطون الكتب. وبدأ يتذكر الألعاب الرياضية الجماعية التي يحبها، ويمارسها كل يوم مع أصدقائه، والتي تجعل عقله نشيطاً دائماً وجاهزاً لفهم أي شيء يسمعه أو يقرأه، فذهب مسرعاً إلى مكتبة أبيه. وظل يبحث فيها بين الكتب الكثيرة، حتى وجد كتاباً يحمل عنوان: «الحيوانات الأليفة».

فقبض عليه بشدة بأصابعه العشرة، وضمه إلى حضنه بقوة، وهو يصيح قائلاً:

«ها هو الكتاب المطلوب!».

وجلس يقلب في صفحاته سريعاً، حتى وصل إلى الصفحات التي تتحدث عن القطط، فأخذ يقرأ فيها بسرعة، حتى وصل إلى السطور التي وجد فيها الشيء المطلوب، فقرأ فيها: «إن عيون القطط لا تضيء في الظلام، ولكن يوجد غشاء رقيق ولامع داخل عيونها، يعكس الضوء تماماً مثل المرآة».

وقرأ أيضاً: «أن هذا الغشاء اللامع في عينيها يساعدها على الرؤية في الظلام».!

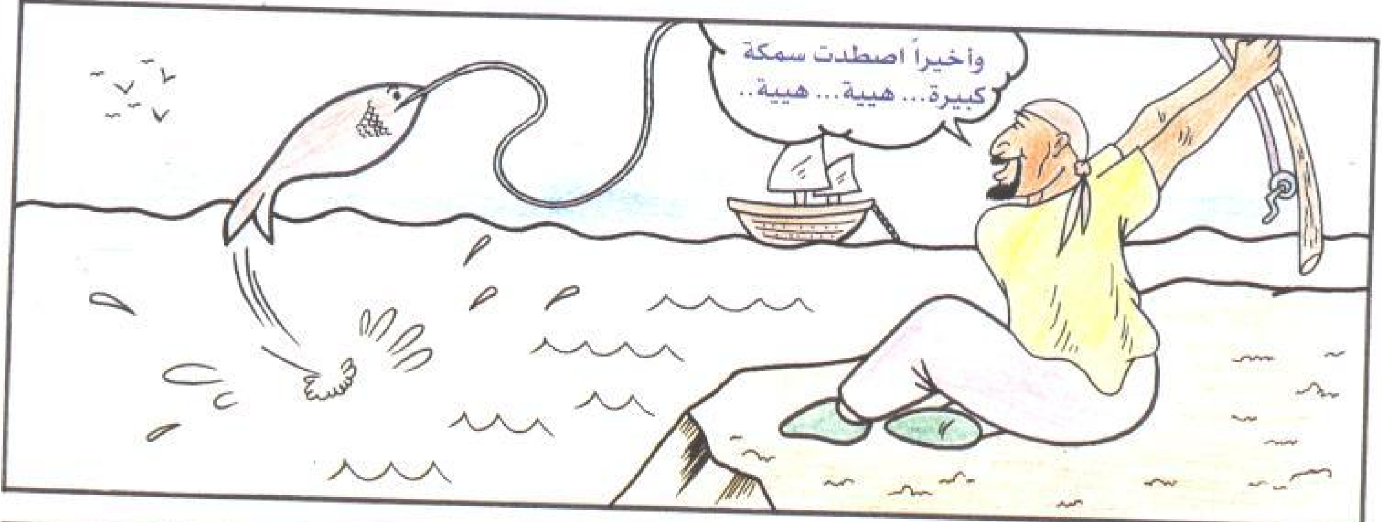
أحس بعد ذلك بالفرح كثيراً. وأحس بأن فرحته بوصوله إلى هذه المعلومة الجميلة أكبر كثيراً من فرحته بحصوله على الحلوى من أمه أو بحصوله على المال من أبيه.

وأحس بالفرح أكثر، وهو يتوقف، ويقرأ الآية القرآنية المكتوبة بخط ذهبي كبير، المعلقة بإطارها الجميل على الحائط في غرفة مكتبة أبيه، والتي تقول: «وقل رب زدني علماً».

فأعاد قراءتها بصوت مسموع، وهو يشعر بأنوار حروفها تختلط بضربات قلبه، وتصل إلى أنوار النبض في روحه، فتزيدها نوراً ساطعاً بالبهجة والسرور •

عاقبة الظلم

سيناريو ورسوم: محمود نصرالله حامد

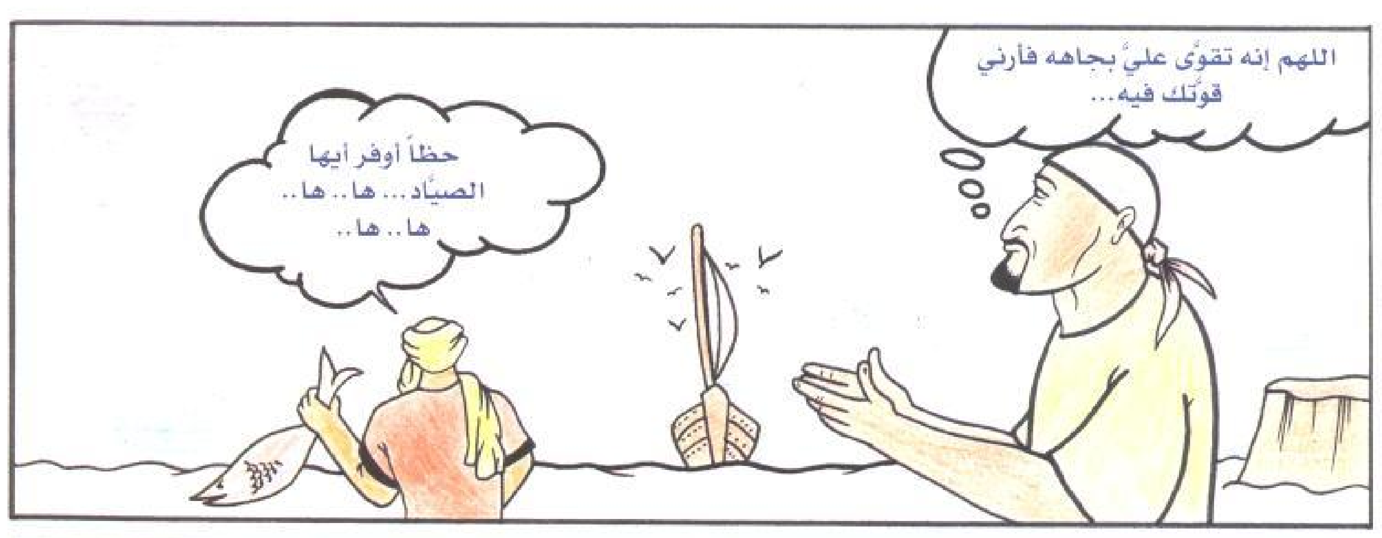


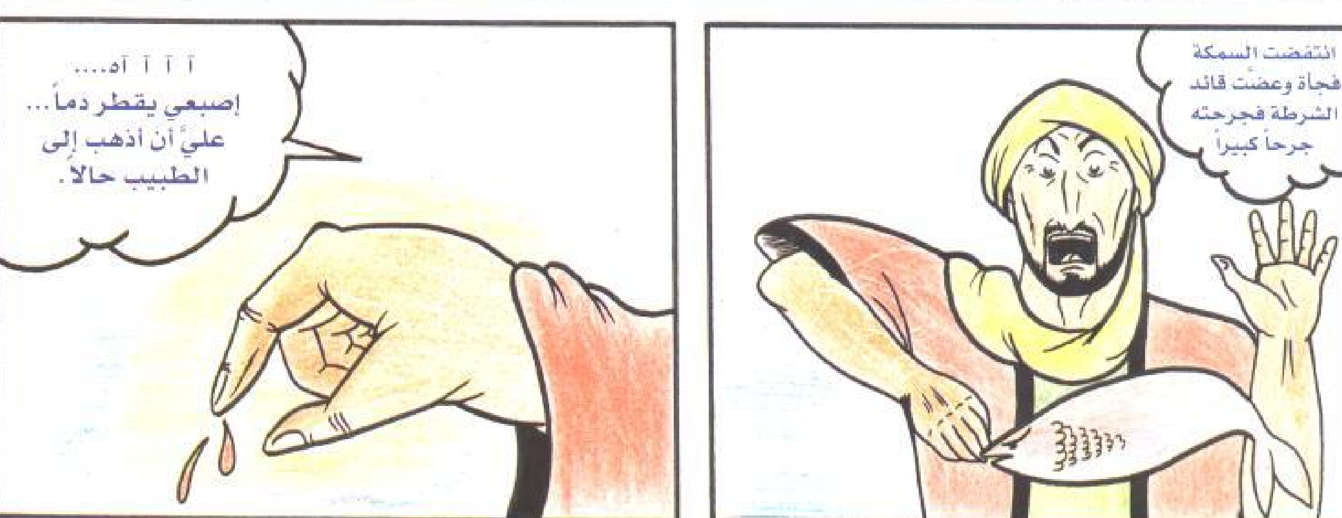








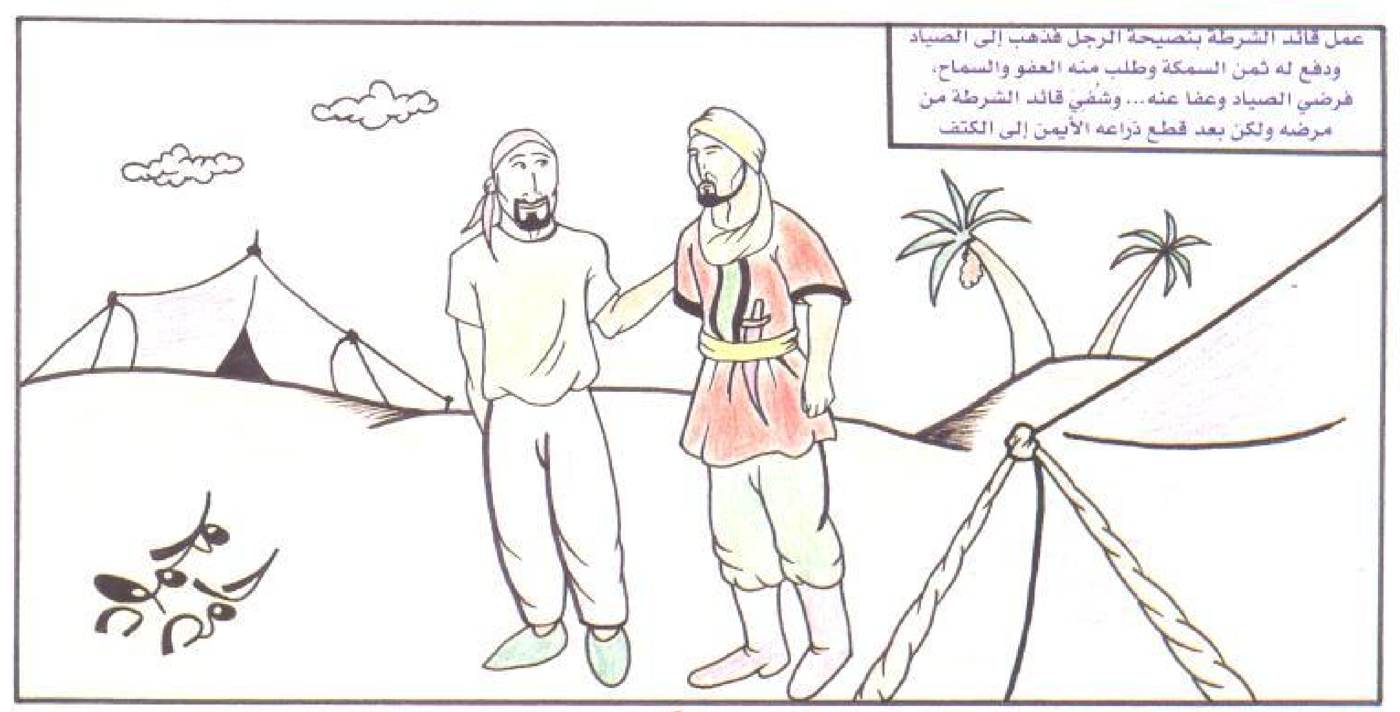

اللهم إنه تقوّى عليَّ بجاهه فأرني قوّتك فيه...
حظاً أوفر أيها الصيّاد... ها.. ها.. ها.. ها..


انتفضت السمكة فجاة وعضت قائد الشرطة فجرحته جرحاً كبيراً
آ آ آ آه....
إصبعي يقطر دماً... عليَّ أن أذهب إلى الطبيب حالاً.


ذهب قائد الشرطة إلى الطبيب فوجد أن إصبعه قد تسمم... وسرى السم في الكف والذراع أيضاً فأشار عليه بقطع الذراع...


فأحسَّ الرجل بالهلاك
فوقف بالسوق
هاتفاً:
من أراد أن ينظر إلى عاقبة الظلم
والبغي فلينظر إليَّ.


اقترب منه رجل من عامة الناس فسأله عن قصته
فأخبره الخبر
أنصحك يا أخي أن تسترضي الصياد
وتدفع له ثمن السمكة التي
اغتصبتها منه


عمل قائد الشرطة بنصيحة الرجل فذهب إلى الصياد
ودفع له ثمن السمكة وطلب منه العفو والسماح،
فرضي الصياد وعفا عنه... وشُفي قائد الشرطة من
مرضه ولكن بعد قطع ذراعه الأيمن إلى الكتف

طائر «أبوقرن»...

والعش العجيب

بقلم: مصطفى غنيم

لايستطيع كثير من الناس الذين يسيرون في الغابات الإفريقية أن يلاحظوا أن الشقوق الموجودة في بعض الأشجار ما هي إلا فتحات لأعشاش طائر غريب هو «أبوقرن». وخلف هذه الفتحات التي لا يزيد اتساعها عن نصف بوصة يوجد فرخ هذا الطائر ينتظر حتى يكتمل نمو ريشه ثم يخرج إلى العالم الفسيح.

أما كيف يخرج، فقد خلق الله له منقاراً قوياً كالمعول هو جزء مكمل لجمجمته، ويستخدم الصغير هذا المنقار في توسيع الفتحة شيئاً فشيئاً حتى يخرج جسمه كله، ويقفز إلى أحد الأعضاء القريبة وينظر إلى الغابة التي يراها للمرة الأولى ويقيس أبعاد الأشياء المحيطة به.

ولكن كيف دخل الفرخ إلى هذا العش من البداية؟ إن الإجابة على هذا السؤال تكشف عن واحدة من أغرب مظاهر السلوك في عالم الطيور، حيث إن إناث هذا الطائر تقوم ببناء أعشاش فريدة من نوعها في تجاويف الأشجار، فهي تدخل إلى التجويف ثم تغلقه على نفسها بأن تبني جداراً من الطمي وفضلات الطعام والخشب الذي تمضغه، وتترك في الجدار فتحة صغيرة تكفي لأن يدخل الذكر منها الطعام لكي تتغذى طوال فترة احتضانها للبيض، وتشمل قائمة الطعام هذه الفاكهة والحشرات مثل الخنافس والحيوانات الصغيرة كالسحالي والثعابين والعقارب والخفافيش والطيور الصغيرة، وتحب الأنثى أن تكون وجبتها منوعة هكذا، فإذا أخذ الذكر يحضر نوعاً واحداً من الطعام، فقد تلقيه خارج العش ولا تقبله منه.

وما أن يفقس البيض ويخرج الصغار حتى تصنع الأنثى فتحة في الجدار تخرج منها، ويقوم الصغار فورا بترميم الجدار فلا يبقى إلا فتحة صغيرة يدخل الوالدان منها الطعام لهم.

ولطائر أبي قرن منقار كبير يزيد طوله عن ١٣ بوصة في الأنواع الكبيرة وهو يستخدمه مثل الكلابات في الإمساك بالحشرات ثم يلقي بها عالياً في الهواء ثم يعود فيلتقطها لتنزل في حلقه مباشرة، كما يستعمل المنقار أيضاً في البحث عن الثمار بين الأغصان وفي إبعاد الثعابين السامة عن الجسم بفضل هذا المنقار.

وكثير من طيور أبي قرن لها نتوء مثل القرن فوق المنقار ويسمى «الخوذة» ومن هذه النتوء القرني التصق بهذا الطائر اسمه الذي عرف به «أبو قرن»، ويفتقد العلماء أنه ربما كان لهذه النتوء دور في تضخيم صوت الطائر فالنوع الإفريقي له صوت عميق جهير يصل إلى مسافة ميلين ونصف الميل، وهي تقريباً المسافة نفسها التي يصل إليها زئير الأسد •



قصة من انتفاضة الأقصى

رسالة لأطفال العالم

بقلم: محمد علي وهبة

فكرة عبقرية!

هكذا قال أصدقاء أمجد عمار كلهم بصوت واحد، بعد أن جمعهم في بيته، وطلب منهم أن يتعاونوا في توجيه رسالة لأطفال العالم، عن طريق شبكة الإنترنت، ليخبروهم بارتكاب الصهاينة لجريمة قتل صديقهم الطفل أحمد النابلسي، وبارتكابهم للكثير من جرائم الحرب الأخرى ضد أهلهم الأبرياء الآمنين، وليخبروهم أيضاً بالآية الكريمة رقم (٣٢) من سورة المائدة في القرآن العظيم، التي قال الله تعالى فيها: (أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً).

وليخبروهم كذلك بأن ذلك يعني أن من قتل طفلاً بريئاً، فيكون كمن قتل أطفال العالم جميعاً.

فهللوا للفكرة، ووافقوا عليها بحماس شديد، وبدأوا سريعاً بتنفيذها بنجاح على جهاز الحاسب الآلي، الذي يملكه صديقهم أمجد، واستمروا في تنفيذها على أجهزة الحواسب الآلية، التي يملكها بعضهم، أو يملكها بعض أصدقائهم في بيوتهم. وأيدهم أهلهم وجيرانهم من الكبار، وشجعوهم عليها.

وبدأت الردود تصل إليهم سريعاً عن طريق شبكة الإنترنت والبريد الإلكتروني من أطفال كثيرين في أوروبا وأمريكا وبلدان أخرى من الغرب والشرق.

بعضهم يقول لهم:

. نؤيد انتفاضتكم.

وآخرون يقولون:

بقلوبنا نقف معكم للدفاع عن حقوقكم

وردود أخرى تقول:

مستعدون لتقديم تبرعات مالية لدعم كفاحكم.

استدعى مسؤول الأمن الصهيوني قائد الكتيبة العسكرية التابعة له، وصرخ في وجهه قائلاً:

أرأيت ما يفعل هولاء الملاعين؟!

فكان قد وصل إليه خبر الرسائل، التي يبعث بها أمجد وأصدقاؤه، والردود التي تصلهم بإعلان تأييد أطفال العالم لهم.

وعاد ينظر للضابط ويقول بعصبية:

ماذا نفعل معهم؟!

قال الضابط، وهو يضغط على الكلمات بشفتيه:

نستطيع تحطيم عظامهم!

ثم قال، وهو ينفخ صدره بافتخار:

إننا أقوياء!

أطلق مسؤول الأمن ضحكة متكسرة، ثم نظر إليه غاضباً وهو يقول:

لم تعد قوتنا تخيفهم!

وقف الضابط يفكر قليلاً، ثم ابتسم وقال:

جاءتني فكرة!

سأله مسؤول الأمن بلهفة:

ما هي؟!

نبعث لهم بفيروسات صناعية لتخريب حواسبهم الآلية!

ابتسم مسؤول الأمن، ونظراته تلمع بالبريق، وهو يقول:

فكرة جيدة!.

في اليوم التالي اكتشف أمجد وأصدقائه أن أجهزة حواسبهم الآلية تعطلت، بسبب الفيروسات الصناعية التي أطلقها الصهاينة ضدهم، لكنهم وجدوا الحل سريعاً، فاستعانوا بواحد من الكبار من أهلهم، كان خبيراً فنياً في تطوير الفيروسات الصناعية، فصنع لهم سريعاً فيروسات مضادة للفيروسات الصهيونية، قضوا بها على الفيروسات المعادية، فعادت أجهزة حواسبهم الآلية للعمل.

وعادوا يبثون عليها رسائلهم لأطفال العالم بنجاح من جديد.

لكنهم رغم نجاحهم شعروا بالقلق والخوف من أن يبعث لهم الصهاينة بقوة عسكرية في المرة المقبلة للإضرار بهم، فحاول أمجد أن يبعث الاطمئنان في قلوبهم، بقوله لهم:

سندافع عن أنفسنا ضد عدوانهم.

ثم قال: نحتاج فقط أن نتوحد ونتعاون.

وطلب منهم المشاركة في وضع خطة

لإعداد قوة الدفاع، وانتهوا إلى الاتفاق على تقسيم أنفسهم إلى مجموعات دفاعية، تقوم كل مجموعة بجمع كميات كبيرة من الأحجار، وتكويمها فوق أسطح المنازل، وعند النوافذ العالية والواطئة، وفي أماكن أخرى، بحيث يتحول كل مكان في المنطقة إلى موقع للدفاع.

فتحركوا سريعاً لتنفيذ ما اتفقوا عليه، وهم يشعرون بروعة العمل الجماعي، ويرددون كلمات حلوة منغومة بصوت جماعي جميل بقولهم:

هيا يا جماعة.

ثم بقولهم:

يد الله فوق يد الجماعة.

وظلوا يعملون بنشاط كبير حتى انتهوا من تنفيذ ما اتفقوا عليه، وصاروا جميعاً في وضع الاستعداد للدفاع.

كان مسؤول الأمن الصهيوني في الوقت نفسه يصيح بأعلى صوته في وجه الضابط قائد العسكر، وهو يؤنبه بلهجة مشحونة بالغيظ قائلاً:

أرأيت كيف فشلت فيروساتك الصناعية الخائبة؟!

ثم قال:

استخدم الأطفال ضدها فيروسات مضادة!

وتساءل غاضباً:

أمعقول أن يكونوا عباقرة إلى هذا الحد؟!

ثم صاح في وجهه قائلاً:

خذ عساكرك واجلب لي هؤلاء الملاعين حالاً!

فانصرف الضابط لتنفيذ الأمر، وصوت مسؤول الأمن يصطدم بقفاه، وهو يقول له:

اقبضوا عليهم جميعاً!.

وبرزت عيناه خارج وجهه بشكل مرعب، وهو يعصر قبضة يده ويهزها في الهواء بعنف قائلاً:

جميعاً... جميعاً!

وصل الضابط ومعه عساكره المنتشرين حوله إلى المنطقة المقصودة، وجميعهم في وضع الاستعداد لإطلاق النار من بنادقهم ومدافعهم الرشاشة وكانوا يتعجبون من هدوء المكان، الذي كان يبدو كأنه بلا سكان، فأصدر الضابط أمره لجنوده بالتوقف بين البيوت، ثم رفع رأسه عالياً، وهو ينظر للطوابق العالية والواطئة، ثم صاح بأعلى صوته، وهو يحافظ على رأسه مرفوعاً بكبرياء قائلاً:

. يا سكان هذه البيوت!

وأضاف بلهجته المتكبرة نفسها:

مطلوب القبض على كل الأطفال الصغار هنا!

ثم قال:

لا نريد مقاومة!

وزاد إحساسه بالكبرياء، وهو يواصل كلامه قائلاً:

من يقاوم فإننا سوف...!

وبدلاً من أن يكمل كلامه، وجد نفسه مضطراً لإطلاق صرخة مليئة بالفزع، فقد رأى سيلاً رهيباً من الأحجار ينهال فوق رأسه ورؤوس جنوده، وأصابه حجر في وجهه، فانكسر أنفه، وسال منه دم غزير، حتى بدأ دمه يرشح في ملابسه، ويتساقط على الأرض كرذاذ المطر، فظل كاتماً مكان الإصابة بيده، وهو يتألم، ويسب ويلعن كل شيء، فأصدر أمره لجنوده بالهرب، وقذائف الأحجار تتزايد فوق رؤوسهم كالأمطار من كل اتجاه، فبدؤوا يهربون، وأصوات الفزع التي يطلقونها تملأ خلاء الفضاء، وهي تختلط بأصوات انفجارات قذائف النار، التي يطلقونها في الهواء بجنون، وهم يتوجعون من قذائف الأحجار التي كانت تطاردهم بغضب كاسح، وهم يهربون.

وظل الضابط كاتماً دمه النازف من أنفه المكسور، وهو يواصل الفرار مع جنوده، ويقول متسائلاً بإحساس مطعون وغضب مجنون:

أصارت قوة أسلحتنا عاجزة عن توفير الأمن حتى للأنوف؟! •

أصدقاء براعم



هناء عبدالمنعم العيان

بنان عبدالمنعم العيان



سمية أحمد توفيق



إيناس شوقي هلال





يوسف محمد عمارة



علي ومريم وآية طارق الكناني



أسامة محمد السيد



آية محمد السيد



يوسف خالد الجزاف



غدير خالد





أحمد محمد شمس



محمد ومهدي عادل الجزاف



عبدالرحمن عبدالله العنزي



عبدالعزيز عبدالله العنزي



أمجد محمد السيد



عمر الخطيب



محمد الخطيب

أحبُ عملي

«الفـران»

فكرة: منال محجوب
رسوم: إياد عيساوي





ثم يدخلها إلى الفرن لكي تنضج.



بقلم: رابعة بركات

الحياة بلا ماء



وهب الباري سبحانه وتعالى بعض الحيوانات القدرة على التغلب على مشكلة نقص الماء في أمكنة عدة، فجرذ الكنغر الأميركي يعيش من دون أن يشرب الماء، ويحصل هذا الجرذ الصغير على الماء من الدسم الموجود في غذائه من النبات والبذور الجافة.

وطائر الطهيوج يستطيع أن يمتص الماء بوساطة ريش صدره من الحفرة ثم يحمله إلى صغاره، وهكذا تتم حمايتها من الشمس المحرقة بجسمي والديها الرطبين. أما طائر القطا فهو لا يقيم في الشجر، بل في المناطق الجرداء وشبه الصحراوية. وتطير هذه الطيور مئات الكيلومترات كل يوم لتشرب الماء من أمكنة عامة ثم تعود إلى مناطقها •

ذوات الدم البارد

المخلوقات ذوات الدم الحار (مثل الثدييات) لها درجات حرارة ثابتة لأجسامها لا تتغير مع تغير الظروف المحيطة بها، وتختلف درجة الحرارة من مخلوق إلى آخر.

أما ذوات الدم البارد، فإن درجة حرارة أجسامها تتغير تبعاً للظروف المحيطة بالحيوان، وهذا يعني أن على الحيوانات ذوات الدم البارد العيش في مناطق محددة من أجل بقائها، وهذا يفسر عدم وجود كائنات ذوات دم بارد تعيش في القطبين.

ومن أمثلة الحيوانات ذوات الدم البارد السمك والزواحف والبرمائيات •

ثعلب الماء

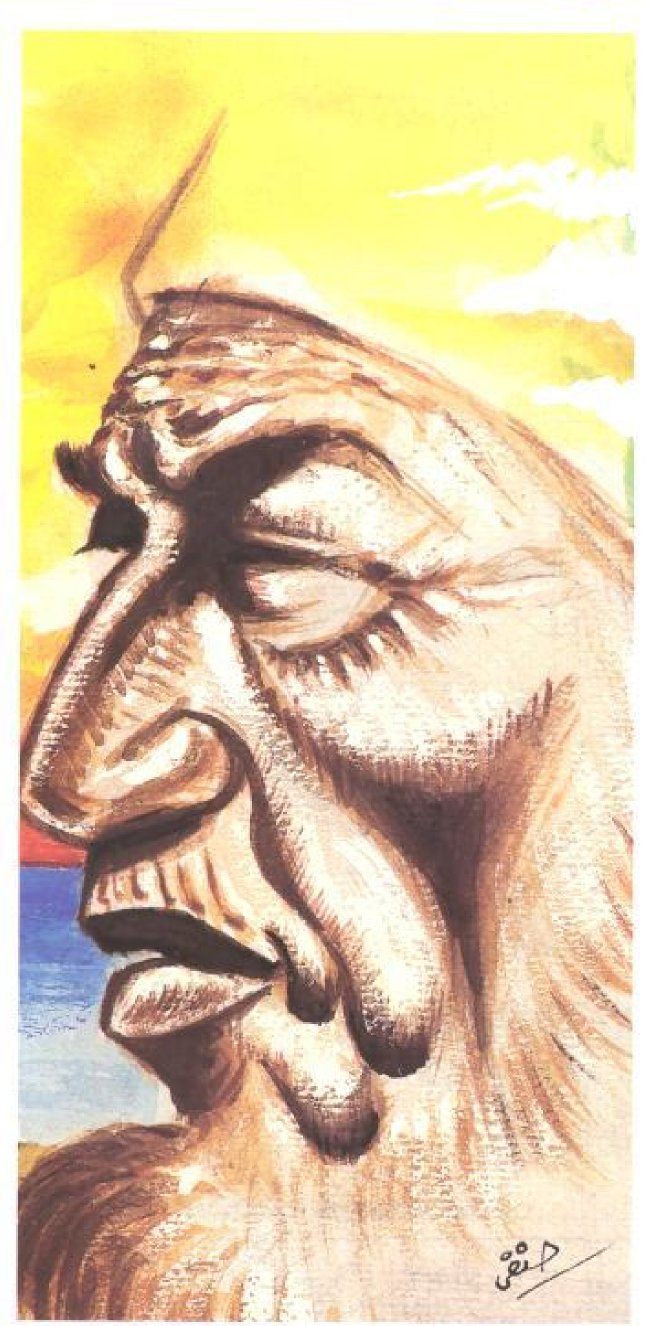
يعيش هذا النوع من الحيوانات في المياه ويتغذى على الأسماك والحيوانات المائية الصغيرة، ويبني مخبأه على ضفة النهر جاعلاً فتحته تحت جذور الأشجار النامية على امتداد الضفة، وهو حيوان ليلي يلهو كثيراً ويتميز بفرائه السميك النادر.

يعيش هذا الحيوان في شتى أنحاء العالم وله جسم رشيق انسيابي وذيول قوية وأطراف قصيرة •

بقلم: الطبيب أديب

القزويني

رائد علم الجيولوجيا



هو أبوعبدالله بن زكريا بن محمد بن محمود، وينتهي نسبه إلى الإمام مالك بن أنس، رضي الله عنه. ولقب بالقزويني نسبة إلى بلدة قزوين التي ولد فيها عام ٦٠٥هـ، وعاش ما يقرب من سبعين عاماً، حفظ القزويني القرآن الكريم منذ صباه وقرأ كتاب «الموطأ» للإمام مالك فحفظه في مدة وجيزة، وساعده أبوه في تعلم التفسير والنحو والصرف، وكان أبوه يعمل واعظاً لمسجد هارون الرشيد في قزوين، وعندما قررت أسرته الهجرة إلى بغداد، فرح القزويني بانتقاله إلى بغداد، واستقرت الأسرة في حي الرصافة، واشتغل والده واعظاً في أحد مساجدها.

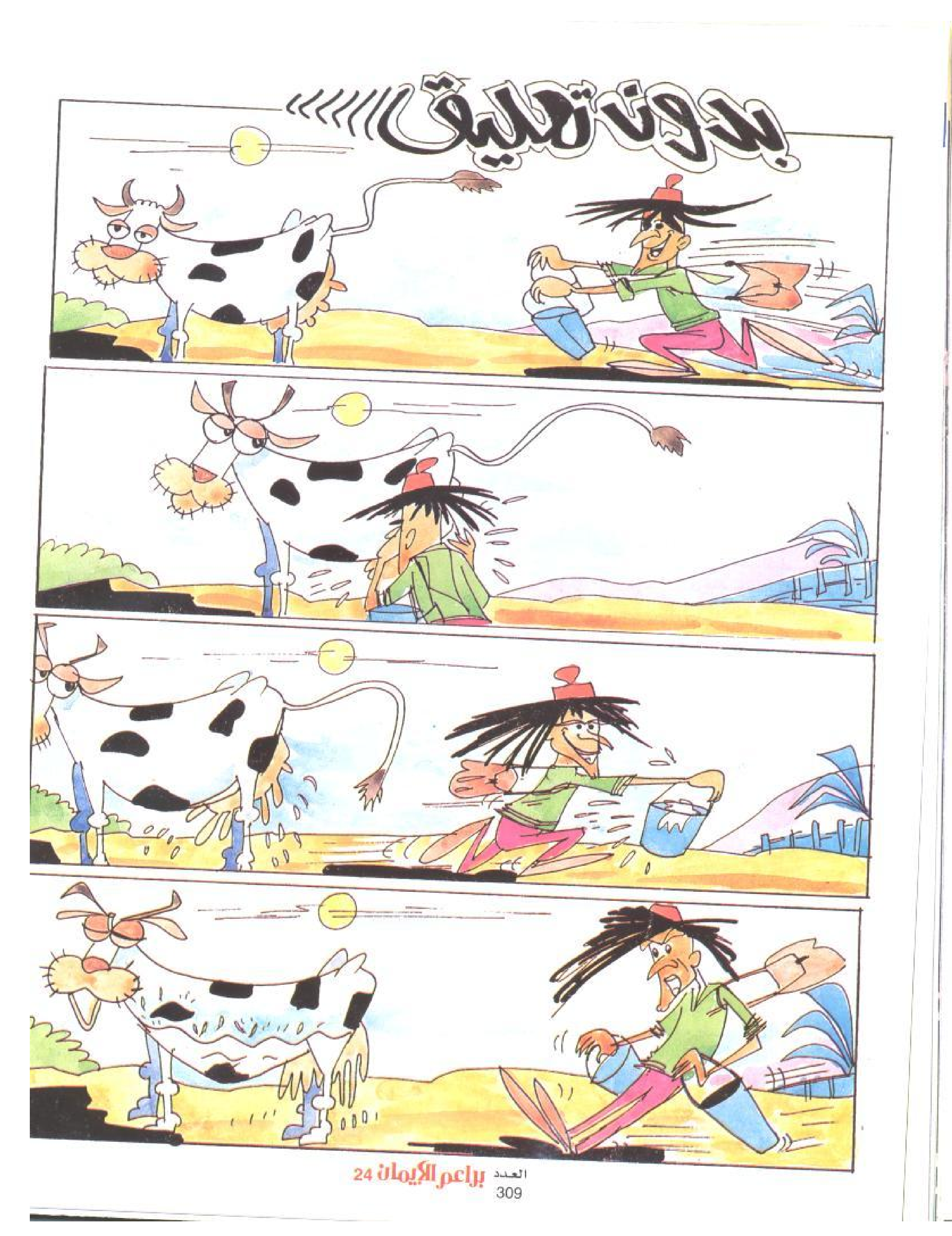
عكف القزويني على القراءة في مكتبة «بيت الحكمة» فقرأ في الجغرافيا والمعادن والنباتات والحيوانات والطيور وطبقات الأرض وشغف بحضور حلقات العلم التي اشتهرت بها بغداد في هذا العصر، ولحبه للعلم والدراسة قام برحلة علمية استمرت ما يقرب من عشر سنوات جاب خلالها بلاداً كثيرة منها بلاد فارس وأفغانستان وأرمينيا وبلاد الترك وبلاد أخرى... درس خلالها طبقات الأرض وبحارها ونباتاتها وحيواناتها... ودوّن كل ما شاهده في أوراقه.

ومن أشهر كتبه التي تركها لنا، كتاب «عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات» وقسّمه إلى قسمين، الأول عن «العلويات»، وتحدث فيه عن السماء وما تحويه من كواكب كبيرة وصغيرة وأبراج، والقسم الثاني عن «السفليات» وتحدث فيه عن الماء والنار والهواء وطبقات الأرض والحيوانات والطيور وغير ذلك.

وفي حديثه عن المعادن ذكر كيفية تكونها عبر العصور الجيولوجية المختلفة، وكيفية استخراجها وتنقيتها وتصنيعها، ومن هذه المعادن الذهب والفضة والحديد والزئبق والكبريت والنفط... ورحل القزويني إلى دمشق، وهناك كتب كتباً أخرى مفيدة، مثل كتاب «صور الأرض»، وكتاب آخر في تاريخ الشعوب «آثار البلاد وأخبار العباد».

كتب كثير من العلماء عن مؤلفات القزويني وأعجبوا بها فقد لاقى كتابه «عجائب المخلوقات» صدى واسعاً في العالم لأهميته فترجم إلى اللغات الفرنسية والفارسية والتركية، أما نسخ الكتاب المخطوطة فمنها واحدة في ميونيخ بألمانيا والثانية في واشنطن في أميركا، وأخرى في مصر.

وكتب عنه علماء كبار مثل «سارتون» و«تشارلس لايل» وقال: إن القزويني أول من وضع نواة علم الجيولوجيا أو «علم طبقات الأرض»، ومازال العلم الحديث يدين للقزويني بالفضل لما قدمه من خدمات جليلة أفادت العلم وعمّ خيرها على البشرية كلها •


بدون تعليق

لؤلؤة عائشة

بقلم ورسم: محمد بسام ملص

سألت السمكةُ عائشة: «ما تفعلين بلؤلؤة»؟
أجابت عائشة: «أبيعها».
دهشت السمكة وقالت: «لماذا لا تتزينين بها»؟
قالت عائشة: «بل أبيعها».
نظرت إليها السمكة وسألتها: «هل أنت في حاجة إلى مال؟».
قالت عائشة: «غيري في حاجة، هناك أطفال وكبار لا يجدون قوتَ يومهم، ولا ثياب تستر أجسامهم».
تبسمت السمكة وقالت: «جزاك الله خير الجزاء».





عصام الدين عبدالله الصباح

التقلصات العضلية

التقلصات العضلية حدوث انقباضات تصحبها آلام شديدة مع تحجر للعضلة العاملة أثناء ممارسة التدريب والتقلصات تحدث في أماكن متفرقة بالجسم خاصة عضلات سمانة الساق وعضلات الفخذين وعضلات البطن وأكثر الألعاب عرضة لها رياضة الماراثون والعدو وكرة القدم والألعاب العنيفة التي تتطلب مجهودات كبيرة وتحدث التقلصات العضلية نتيجة التغييرات الكيميائية والعصبية في العضلات وهذا يرجع إلى:

١ . عدم الإحماء الجاد للعضلة قبل ممارسة التدريب بفترة كافية.

٢ . التدريب المفاجئ للعضلة.

٣ . الإجهاد الزائد للعضلة بما يفوق قدرتها على التحمل.

٤ . التدريب قبل إتمام عملية الهضم أي بعد تناول الغذاء مباشرة «تقلصات عضلة المعدة» ويمكن معالجة هذه التقلصات عن طريق الآتي:

أ . التوقف التام عن ممارسة التدريب.

ب . العمل على استطالة أو تمدد العضلة مع الاسترخاء.

جـ . تدليك العضلة تدليكاً خفيفاً بطريقة المسح ثم العجن وهي إحدى طرق التدليك مع عمل حركات اهتزازية للاسترخاء.

د . التركيز على المواد الكربوهيدراتية «المواد السكرية والنشوية» في الغذاء لاستعادة النشاط العضلي •



ألعاب القوى

تعتبر ألعاب القوى عروس الألعاب الأولمبية الفردية ويطلق عليها أم اللعبات لأنها تمثل في لعبات كثيرة. تأسس اتحادها عام ١٩١٢م وهي من الرياضات التنافسية التي تحتل مكانة خاصة في قلوب الرياضيين. وألعاب القوى تضم مسابقات كثيرة تصل لأربعة وعشرين مسابقة مثل:

ألعاب الوثب «الثلاثي . العالي . الطويل . القفز بالزانة».

ألعاب العدو «الجري والتتابع . الحواجز . الموانع»

ألعاب الرمي «الجلة القرص . المطرقة . الرمح».

ألعاب الطريق «الماراثون . المشي»

الألعاب المركبة «العشاري . السباعي».

وتعتبر ألعاب القوى من الألعاب الشعبية الأولى في بعض دول العالم مثل «الولايات المتحدة . روسيا . اليابان . إثيوبيا ...».

كما لها مكانة خاصة في دول المغرب العربي «المغرب . الجزائر».

ولقد مارس الإنسان ألعاب القوى منذ العصور البدائية من أجل الحصول على الغذاء وللدفاع عن النفس فمارس الجري والقفز والوثب والرمي...

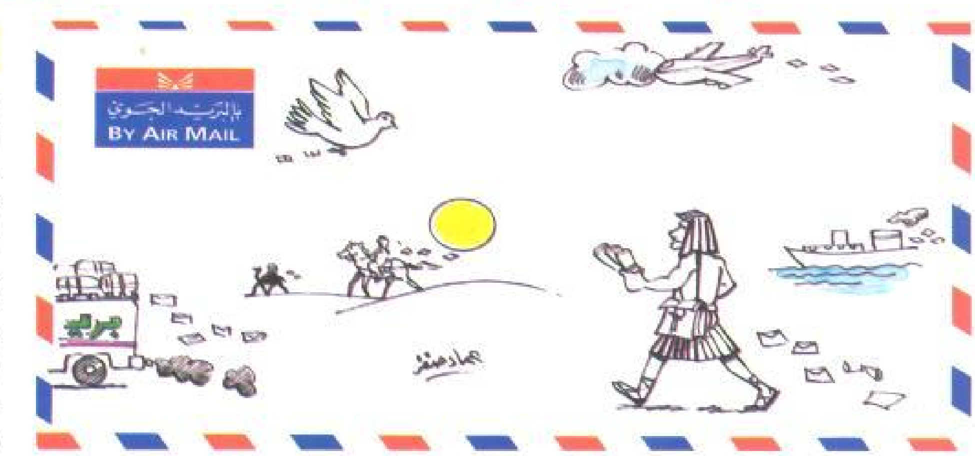
وكان للإغريق السبق الأول لهذه الرياضات حيث أقاموا لها المسابقات والأعياد وسميت بالألعاب الأولمبية لاختيار وانتقاء الجنود الأقوياء

وألعاب القوى من الألعاب الرقمية، لذا تكثر المنافسات في البطولات والدورات الأولمبية بين اللاعبين لتحطيم الأرقام القياسية، وتتطلب هذه الرياضات قدرات خاصة لا تتوافر في رياضات أخرى مثل قوة البنيان الجسماني «دفع الجلة . رمي القرص . رمي المطرقة . رمي الرمح) إلى جانب الطول وخفة الحركة واللياقة البدنية العالية، ويستخدم اللاعبون أحدث الأساليب العلمية كعلم التغذية وعلم التشريح وعلم الحركة و.... بالإضافة إلى استخدام أحدث الأجهزة والأدوات في التدريب •



حكاية البريد عبر العصور

بقلم: سعيد عبدالعظيم السيد



البريد... والخدمة البريدية... أصبح من سمات العصر الذي نحيا فيه... وكلما ارتفعت هذه الخدمة وتقدمت كلما تقدم المجتمع كله.

كما أنه يعتبر محور الاتصالات عبر الخطابات والرسائل والتهاني... فالبريد يشمل الخطابات العادية والمسجلة والرسائل الخاصة بالبريد الدولي السريع، والجرائد والمطبوعات والطرود.

ولذلك فالبريد مهم جداً في حياتنا المعاصرة، فهو الذي يوصل لنا الرسائل الواردة من مختلف أنحاء العالم، وهي خدمة تقوم بها الحكومة في أي دولة.

وللبريد قصة ظريفة ولذيذة تعبِّر عن تطور اهتمام الإنسان بالبريد.

يحكي التاريخ أن قدماء المصريين هم أول من نظم البريد في العالم... فلقد أثبتت النقوش الفرعونية أن المصريين كانوا يرسلون البريد الداخلي والخارجي، وبعد ذلك قام البطالمة بإنشاء بريد منتظم ثابت ودائم وسريع لنقل الرسائل الرسمية، وأقاموا محطات البريد على طول الطرق بين العاصمة والمدن المهمة، وأقاموا مكاتب البريد في أغلب المدن، واستعملوا الجمال لنقل الطرود البريدية، واستعملوا السفن لنقل الخطابات إلى الدول الخارجية، وكان كل مكتب بريد به عدد من رجال البريد يقومون بنقله في كل أنحاء المنطقة ويرسلون البريد الذي يجمعونه من المصالح الحكومية ومن الأهالي إلى الجهات المختلفة.

ولقد ابتكر أهل إسبرطة باليونان طريقة للاحتفاظ بسرية خطاباتهم باستعمال رسالة العصا، وهي عبارة عن عصا يلفون عليها شريطاً من الجلد ويكتبون على الشريط ما يريدون ثم يحلونه، وبذلك لا يتسنى قراءة الكتابة لغير المرسل إليه الذي يتعين أن تكون في حوزته عصا بمواصفات العصا نفسها التي استعملها المرسل، وفي الهند، كانوا يثقبون ثمرة جوز الهند، ويضعون فيها الرسائل بالداخل، ثم يغلقونها ويلقون بها في البحر أو النهر فيحملها التيار إلى الجهة المطلوبة، كما قام الرومان بتطوير البريد تطويراً شاملاً، ولذلك قاموا باستخدام المركبات لنقل البريد بوساطة العربات التي تجرها الخيول، وأعدوا حظائر للخيول ومحطات للاستراحة على الطرق المهمة للخيول ولرجال البريد. وعندما دخل الإسلام مصر، وأصبحت مصر جزءاً من الأمة الإسلامية، نقل العرب إليها النظم اليونانية والرومانية في البريد. ولذلك ربطوا أطراف الخلافة بشبكة من خطوط البريد للتعرف إلى أحوال مختلف الأقاليم الإسلامية ونقل تعليمات الخلافة والخليفة للولاة. وقام العرب بتقسيم كل طريق إلى مراحل عدة، وفي كل مرحلة توجد استراحة ليقوم رجل البريد باستبدال حصانه بحصان آخر مستريح وقوي حتى يصل للمرحلة التالية وهكذا... وبدأ البريد يتطور وينتظم مع عهد معاوية بن أبي سفيان، الذي أرسل رجال البريد في كل مكان شرقاً وغرباً وجنوباً، كما قام العرب بتقسيم مصر إلى خطوط عدة لرجال البريد، أما في عصر المماليك فقد استخدموا الحمام الزاجل والجمال في نقل البريد، وكان رجال البريد يحملون إشارة خاصة لتوضح مهامهم وتميزهم عن غيرهم.

وجاء القرن التاسع عشر. بعد الحملة الفرنسية، لينتظم البريد، وإن كان البريد قاصراً على البريد الحكومي. ثم بدأ في نقل البريد عن طريق السكك الحديد والسيارات والدراجات البخارية، وأخيراً استعملت جميع أنواع الطائرات لنقل البريد لتشمل كل دول العالم. أما طابع البريد هو سفير للدولة لأن هذا الطابع يجوب مع الرسالة مختلف بقاع الأرض حتى تصل إلى المرسل إليه... وأما قصته: فهي أن رجلاً يدعى «رولاند هيل» وهو من إنكلترا شاهد إحدى الفتيات ترفض استلام رسالتها من موزع البريد، وكان موزع البريد في ذلك الوقت يأخذ من مستلم الرسالة أجرة البريد، فدفعها هذا الرجل، وقدم الرسالة للفتاة، وفكر... كيف يمكن إنقاذ الموقف؟!... لأن المستلم إذا لم يستلم الرسالة فستعود إلى المرسل ولن يحقق البريد غرضه. ولذلك تقدم هيل إلى الحكومة البريطانية لتنظيم الخدمة البريدية وإصدار طوابع بريد يدفعها المرسل قبل إرسال الخطاب، وبالفعل وافقت الحكومة البريطانية على إصدار أول طابع بريد وصدر بالفعل في ٦ مايو العام ١٨٤٠م وهو يحمل صورة الملكة «فيكتوريا»، ملكة بريطانيا حينئذ، ولم تضع بريطانيا اسمها على الطابع وكان ثمنه بنساً واحداً، حقاً إن البريد مهم في حياتنا... ومن منا لا يهتم بالبريد؟.... ومن منا يمكنه الاستغناء عن خدمات البريد؟! بالطبع لا يمكن الاستغناء عن خدمات البريد في كل وقت وحين •

أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم اي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا ترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله. E-Mail: zhamwi@hotmail.com

تربية المراهقين



السؤال: أشكركم وأهنئكم على نجاح مواضيع مجلتكم الموقرة، لتناولها كل الجوانب، وأود معرفة طريقة التعامل مع الأبناء، ومعرفة أسلوب إسلامي حديث في تربية الأبناء المراهقين.

محمد سنوسي حاج «الإنترنت»

الجواب: أخي المحترم محمد، تحية لك، وشكراً على رسالتك الكريمة، وجواباً على سؤالك أود القول: إن النظريات التربوية الحديثة مهما تنوعت مناهجها وأساليبها فإنها لن تخرج عن المنهج الإسلامي في التربية والإصلاح وهو «منهج الترغيب والترهيب».

وعلماء التربية المسلمون ذكروا أن الأسلوب الإسلامي في التربية يقوم على أساسين هما «التلقين والتعويد» وذلك في سن مبكرة، لذلك فإن من الأخطاء التي قد يقع فيها بعض المربين ظنهم أن التربية لا تبدأ إلا إذا بلغ الطفل سناً معينة، هي سن التمييز أو ما بعدها من المراهقة، فيقصرون في تربية أبنائهم في الصغر، فينشأ الطفل على عوج، حتى إذا بلغ سن المراهقة، فإن الآباء والأمهات يعجزون عن تقويم هذا العوج.

يقول الإمام أبوحامد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥هـ، وهو من أكثر علماء المسلمين اهتماماً بالتربية: إن الطفل أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسة ساذجة، خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما ينقش فيه، ومائل إلى كل ما يمال به إليه، فإن عُوِّدَ الخير وعُلِّمَهُ نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه، وكل معلم له ومؤدب، وإن عُوِّدَ الشر، وأهمل إهمال البهائم، شقي وهلك، وكان الوزر في رقبة مربية والقيم عليه، وإن من أهم ما ينبغي أن يراعيه المربي عندما يكون الولد في سن المراهقة الأمور التالية:



١. أن يملأ فراغه بما يعود عليه نفعه من المطالعة والدروس.

٢. تقوية رغبته بتلاوة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، والسيرة النبوية العطرة، وحياة الصحابة، والسلف الصالح.

٣. تحذيره من صحبة رفقاء السوء.

وقد جاء في وصية عتبة بن أبي سفيان لمؤدب أولاده قوله:

. علمهم كتاب الله، ولا تملهم منه فيتركوه، ولا تتركهم فيه فيهجروه.

. وردد عليهم من الحديث أشرفه.

. ومن الشعر أعفه.

. ولا تنقلهم من علم إلى آخر حتى يحكموه، فإن ازدحام الكلام من السمع مشغلة في الفهم.

. وعلِّمهم سير الحكماء وأخلاق الأدباء.

. وهددهم بي وأدِّبهم دوني.

وكن لهم كالطبيب الذي لا يعجل بالدواء قبل معرفة الداء ●

الحديث القدسي

السـؤال: أرجـو أن توضحـوا لي معنى الحديث القدسي، وما الفرق بينه وبين القرآن الكريم.

خالد ملفي . السعودية

الجواب: الحديث القدسي هو ما روى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله، كالذي رواه مسلم عن أبي ذر الغفاري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما يرويه عن ربّه عزّ وجلّ أنه قال: «ياعبادي إني حرّمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرّماً فلا تظالموا. يا عبادي، كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم...».

والفرق بينه وبين القرآن. مع أن كلاً وحي من عند الله. أن القرآن الكريم قد نزل به جبريل بلفظه ومعناه في اليقظة، وأنه متعبد بتلاوته، أما الحديث القدسي فلا يقرأ به في الصلاة ولا يتعبد بتلاوته، وأنه غير معجز، ولا تصح نسبته عند القراءة إلا إلى الله تعالى.

أما الحديث القدسي: فإن جبريل لم ينزل به بلفظه، بل يلهم الرسول صلى الله عليه وسلم بمعناه في اليقظة أو في المنام، ثم يعبر عنه بعبارة من عنده، فليس بمعجز، ولا يكون له من الأحكام ما للقرآن الكريم، وتصح نسبته عند روايته إلى الله أو الرسول، فيقال: قال الله فيما يرويه عنه الرسول صلى الله عليه وسلم، أو يقال: قال الرسول صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تعالى •

قل هو الله أحد

السؤال: هل صحيح أن سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن الكريم؟

أريج الشامي . سورية

الجواب: سورة الإخلاص سميت بهذا الاسم، لأنها تتضمن الإخلاص لله عزّ وجلّ، وأن من آمن بها فهو مخلص.

وهي تعدل ثلث القرآن الكريم، بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه: أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة! قالوا: كيف يا رسول الله؟ قال: قل هو الله أحد. الله الصمد... تعدل ثلث القرآن» رواه مسلم.

وهذه السورة تعدل ثلث القرآن في الجزاء لا في الإجزاء، ولهذا فلو قرأ المصلي سورة الإخلاص في ثلاث مرات لم تجزئه عن قراءة الفاتحة.

قال العلماء: ووجه كونها تعدل ثلث القرآن، أن مباحث القرآن خبر عن الله، وخبر عن المخلوقات كالإخبار عن الأمم السابقة، والإخبار عن الحوادث الحاضرة، وعن الحوادث المستقبلية، وعن الأحكام، وسورة الإخلاص تتضمن كل ذلك، وهذا أحسن ما قيل في كونها تعدل ثلث القرآن •

طالبة طموحة

السؤال: أنا طالبة، وأتمنى أن أشارك في الكتابة معكم في صفحات مجلة «براعم الإيمان»، حيث إنه لديّ الرغبة بكتابة بعض الاكتشافات العلمية المثيرة، أو بعض المعلومات الطبية البسيطة، أو بعض الحقائق الغريبة.

طالبة من الكويت «بوساطة الإنترنت»

الجواب: إلى ابنتنا الفاضلة، بارك الله فيك، لقد سرّني ما كتبته في رسالتك الإلكترونية وهو ذكرك الأسباب التي دفعتك لطلب المشاركة في مجلة «براعم الإيمان» وهذا يدل على أنك إنسانة طموحة، وتعرفين قيمة الوقت، فزادك الله حرصاً، ويمكنك أن ترسلي مشاركاتك إلى المجلة على العنوان البريدي التالي: ص.ب: ٢٣٦٦٧ . الصفاة . 13097 . الكويت أو على البريد الإلكتروني للمجلة وهو:

• E.Mail:alwaei@awkaf.net



تحية حب وتقدير

أنا لا أعرف بالتحديد كيف أعبِّر لكم عن حـبي الأخـوي لكم لما تبذلونه من جهد رائع وجميل من أجل إخراج هذه المجلة الرائعة التي ينتظرها الكبير قبل الصغير. إنها مجلة تحتوي على أسس ومبادئ التربية السليمة الإسلامية لكل طفل... إنها تزرع بداخل كل طفل الحب والتعاون والخير والفضائل الجميلة التي حض عليها الإسلام وأمر بها... إنها استطاعت أن تربي أطفالنا التربية الإسلامية الصحيحة، ودعني أقولها بكل صراحة استطاعت أن تسحب البساط من تحت أقدامنا لتقوم هي بالمهمة.

أم نورهان

ساعي البريد



النميمة

معناها نقل الكلام إلى الآخرين وهذه الصفة من الكبائر وهي أقبح الصفات.

ويقول الله عز وجل عنها في كتابه العزيز: (ولا تطع كل حلاف مهين. همّاز مشاءٍ بنميم) القلم:١٠ ،١١.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة نمام».

ويقول الأئمة عن النميمة: النمام أشر من الساحر،فعمل النمام في ساعة أشر من عمل الساحر في سنة، فالنميمة تودي بصاحبها إلى العذاب والتعب النفسي في الدنيا، والعذاب في القبر والعذاب في الآخرة كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فواجب على كل مسلم ومسلمة ترك النميمة، وعدم الإنصات إلى شخص ينقل لك الكلام لأن من نمَّ لك نمَّ عليك.

فهي تؤدي إلى إفساد العلاقات والود والتراحم بين الناس وتفرق المجتمع وتفسد القلوب وتخرب البيوت.

فعندما يأتي أحد ينم لك من الواجب عليك ألا تصغي إليه بل عليك أن ترشده إلى خطورة النميمة وعدم تصديقه وبغضه في الله، ويجب علينا حفظ ألسنتنا وعدم تتبع عورات الناس والتمسك والرفقة الصالحة، وإننا ندعو الله أن يحفظ ألسنتنا وأسماعنا عن النميمة اللهم آمين.

وأخيراً:

من نمَّ في الناسِ لم تؤمن عقاربه
على الصديق ولم تؤمن أفاعيه
كالسيل بالليل لا يدري به أحد
من أين جاء ولا من أين يأتيه
الويل للعهد منه كيف ينقضه
والويل للودِّ منه كيف ينعيه

عبدالله محمود محمد سالم

البحر الميت يتابع غوصه في الأرض!

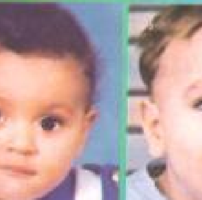
يتابع البحر الميت الذي يعتبر النقطة الأكثر انخفاضاً عن سطح البحر، غوصه نزولاً إلى الأسفل، وأشار تقرير نشر أخيراً في المجلة الأمريكية «رابطة البيولوجيين»، أن البحر الميت انخفض بمقدار ستة سنتيمترات في كل سنة، خلال الفترة بين الأعوام ١٩٩٢م و١٩٩٩م.

والمعلوم أن البحر الميت انخفض بمقدار ٤٠٨ أمتار عن مستوى اليابسة المحيطة به، واستخدم الفريق العلمي الذي أجرى الدراسة، معلومات الأقمار الصناعية عن مستوى البحر الميت، وتغييراته، ولاحظ التقرير أن المياه العذبة التي تصبُّ في هذا البحر تضاءلت كمياتها في السنوات الأخيرة لأنها تستخدم في ري الأراضي وأعمال الزراعة في الأردن وفلسطين.

وأشرفت مؤسسة «سكرابيس» على هذه الدراسة، التي تفاوتت آراء العلماء بصدد تفسيرها، فمال البروفسور «دايفيد ساندويل» الذي قاد فريق البحث، إلى ربط خفض البحر الميت مع زيادة نسبة الملوحة فيه بفعل تضاؤل ما يصله من ماء، مع العلم أن مياه هذا البحر تعتبر الأكثر ملوحة في العالم!.

الصديق عمر عبدالعليم محمد، السعودية


أمير وحيد


أحمد أشرف


ايمان فرحان




المهدواوي أحمد



اخترت لكم من جوامع الحكم

• وصف الكتاب •

قال الجاحظ: «الكتاب نعم الأنيس في ساعة الوحدة، ونعم المعرفة في دار الغربة، يفيدك ولا يستفيد منك، ويزيدك ولا يستزيد منك، قيد العلوم وينبوع الحكم، إن أطلت النظر فيه أطال إمتاعك وهذب طباعك وبسط لسانك وجوّد بيانك».

• علامات المروءة •

طلاقة الوجه والتودد إلى الناس وقضاء الحوائج.

• بلوغ المنال •

إنك لا تنال ما تريد إلا بترك ما تشتهي، ولن تبلغ ما تأمل إلا بالصبر على ما تكره، فليكن قولك ذكراً وصمتك فكراً ونظرك عبرة.

«من وصية كتبها سلمان الفارسي رضي الله عنه».

• النصيحة دواء •

من أرضاك بما يضرك في دينك فهو لك عدو، ومن أسخطك بما ينفعك فهو لك ناصح، وإن كانت نفسك لا تحبه فهو مثل الدواء المر للمريض •

تسنيم عبدالرحمن النمر - مصر

طاعة الوالدين

عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أصبح والداه راضيين عنه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، ومن أمسى والداه راضيين عنه أمسى له بابان مفتوحان من الجنة، ومن أصبحا عليه ساخطين، أصبح له بابان مفتوحان من النار، وإن كان واحد فواحد، فقيل: وإن ظلماه؟ فقال: وإن ظلماه... وإن ظلماه».

خديجة البواعزاوي . حباب عبدالمنعم . المغرب

لا تكن منهم

قال أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب . كرَّم الله وجهه:

لا تكن ممن يقول بقول الزاهدين ويعمل بعمل الراغبين، يحب الصالحين ولا يعمل بعملهم ويبغض المذنبين وهو أحدهم، يعجب بنفسه إذا عوفي، ويقنط إذا ابتلي، إذا أصابه بلاء دعا مضطراً وإن ناله رخاء أعرض مغتراً، تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن، يصف العبرة ولا يعتبر، ويبالغ في الموعظة ولا يتعظ، فهو ما يستقل أكثر منه من نفسه، ويستكثر من طاعته ما يحضره من طاعة غيره، فهو على الناس طاعن وللعمل مداهن، اللغو مع الأغنياء أحب إليه من الذكر مع الفقراء، يحكم على غيره لنفسه، ولا يحكم عليها لغيره، يرشد نفسه ويغوي غيره يُطاع ويعصي، ويستوفي ولا يوفي، ويخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه.

ندى محمد حيمور . عمان . الأردن

لكل مناسبة دعاء

• دعاء رؤية الهلال •

«الله أكبر، اللهم أهِلَّه علينا بالأمن والإيمان، والسلامة والإسلام، والتوفيق لما تحب ربَّنا وترضى، ربُّنا وربك الله»

(رواه الترمذي)

• دعاء الاستسقاء •

اللهم اسق عبادك، وبهائمك، وانشر رحمتك، وأحيي بلدك الميت».

(رواه أبوداود).

• الدعاء إذا نزل المطر •

«اللهم صيِّباً نافعاً».

(رواه البخاري)

• دعاء الاستصحاء •

إذا انهمر المطر غزيراً: «اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر»

(رواه البخاري ومسلم)

• دعاء الرعد •

«سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته»

(رواه الإمام مالك في الموطأ)

من كتاب «حصن المسلم»

هدى عبدالرحمن النمر - مصر







بسمة الجميل — منى المحروق — إسراء أبو غريب — مريم ناصر — اسلام اسماعيل — سارة المرزوق

استراحة البراعم

إعداد : أحمد عبدالعزيز

الفوارق

الرسمان (١) و(٢) فيهما خمسة فوارق حاول معرفتها خلال دقيقة واحدة.







الكماشة والمسمار

حاول معرفة الطريق التي يجب أن تسلكها الكماشة لتصل إلى المسمار.


اميمة دراداب


نيرة قاسم


إسراء محمود


خديجة البوغازي


السيدة الكومي


الاء عبدالقادر

قوة الملاحظة

في هذا الرسم شيء غير منطقي وغير معقول حاول إكتشافه.



تصرفات مرفوضة

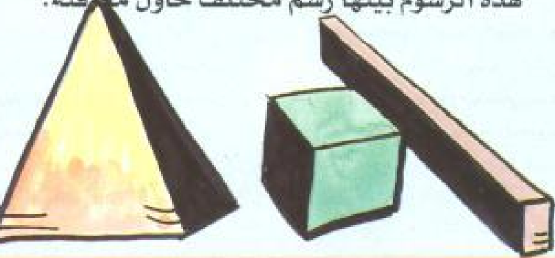
ركوب الدراجة من دون خوذة وارتداء الملابس الغريبة والتسريحات الشاذة.



لـون الرسم

حدد الشيء المختلف

هذه الرسوم بينها رسم مختلف حاول معرفته.



إجابات العدد السابق

• لعبة الصيد •

الصياد رقم (٢)

• الكلمة الملونة •

ذو القعدة

• الفوارق •

١ . العلامة فوق طربوش الطفل اختفت. ٢ . خطوط الذيل زاد عددها. ٣ . النجمة السوداء في أسفل الصورة. ٤ . أزرار القميص نقصت. ٥ . الشرر المتطاير من عين الديك. ٦ . الكرات فوق رأس الطفل نقص عددها. ٧ . الخطوة البيضاء داخل القاعدة السوداء، اختلف شكلها. ٨ . يد الديك اختلف مكانها. ٩ . الشريط الأسود على كتف الديك. ١٠ . اللوحة التي يشير إليها الطفل قصرت في الطول.



مسابقة العدد

العدد ٣٠٩
صفر
١٤٢٣هـ

قيمة الجوائز مائة دينار لعشرة فائزين

إبحث عن الإجابات داخل العدد

١- وردت كلمة الدهر في حديث قدسي رواه النبي ﷺ عن فهل هذه الكلمة تعني كما وردت في الحديث:
■ الزمن ■ الوقت ■ الله

٢- سورة الإخلاص سورة عظيمة وثواب قراءتها كبير، وقد ورد في حديث لرسول الله ﷺ أن قراءتها تعادل في الأجر والثواب:
■ ثلث القرآن ■ ربع القرآن ■ نصف القرآن

٣- عالم مسلم توفي في العام ٥٠٥هـ وهو من أكثر علماء المسلمين اهتماماً بالتربية، فهل هذا العالم هو:
■ ابن كثير ■ ابن خلدون ■ أبو حامد الغزالي

٤- اخترع جهاز الهاتف في الولايات المتحدة الأميركية من قبل «الكسندر غراهام بيل» وذلك في العام:
■ ١٨٧٦م ■ ١٨٥٠م ■ ١٨٩٠م

٥- ألعاب القوى من أهم الألعاب الفردية، وقد تأسس اتحادها في العام:
■ ١٩١٨م ■ ١٩١٢م ■ ١٩٣٠م

قسيمة مسابقة العدد ٣٠٩

الاسم: ____________

العنوان: ____________

____

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٠٩)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٣٠٦

١ مائتا ألف حديث
٢ اليمن
٣ ابن البيطار
٤ نيوزيلندا
٥ أميركا الوسطى.

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٣٠٦

١ـ أحمد حسني الشافعي محمد:
الشرقية. بلبيس. المنشية. ١٣ شارع الشهيد محمد حسين. خلف مركز الشرطة. عمارة بدور. دور ٣. مصر.

٢ـ سمية عبداللطيف الحسين:
ص.ب: ٩١١. الهفوف. الرمز البريدي. ٣١٩٨٢. الإحساء. المملكة العربية السعودية.

٣ـ حسين أسامة مسعد سعد:
ثانوية الدوحة بنين. منطقة العاصمة. الكويت.

٤ـ لقمان موسى إبراهيم
ص.ب: ٣٧٣٩. الزرقاء ١٣١١١. الأردن.

٥ـ مريم علي الزهيم
ص.ب: ١١٩. إثنان اكلو. الرمز ٨٥٠٠٤. إقليم تيرنيت. المملكة المغربية.

٦ـ محمد السيد عبدالعزيز
٤٧ ش أم السلطان. الورديان. الإسكندرية. مصر.

٧ـ هاجر مبارك علي سعيد:
مسقط. الموالح الجنوبية. محلة (٢). ص.ب: ٢١٩٨. الرمز ١١١. سلطنة عمان.

٨ـ سيدة محمد علي:
رئاسة بنك النيلين. ص.ب: ٤٦٦. مكتب السواقي. بواسطة عبدالحي بابكر عيادي. الخرطوم. السودان.

٩ـ عبدالله محمد قاسم النعيمي
صنعاء. بريد معين. ص.ب 13766. اليمن.

١٠ـ سارة الدين الجيلالي بوزيد:
الرياض. حي جامعة الملك سعود. عمارة ٣ - شقة ٦. المملكة العربية السعودية.

الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادئ الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



فاطمة محمود عبد المطلب
مصر

ياسر عبدالله الطمان
مصر

بسمة مصطفى - مصر

أسماء عبدالرحمن السيد
مصر



لا تسبوا الدهر



سيناريو: تمام أحمد رسوم: عماد صقر









